الفصل التاسع: وقوع حواء في أعماق الحب

الحب هو كيان وشعور يبدأ بالعين مرورًا بالأذن ثم إلى القلب، وعند دخوله إلى القلب يصبح القلب هو الدار والمستقر والوجدان له.

ماذا عن عالم حواء الخفي لمرحلة الحب والدخول في أعماقها، ومعرفه ما بها من الداخل من عالم غريب وعجيب، وتتعجب من ذلك العالم ولا تستطيع إلا أن تقول سبحان خالق هذا العالم الخفي، ولا يعرفه الكثير من ذلك؛ لأن حواء عاطفية وذات مشاعر، والحب لديها أسمى شيء، وغالبًا ما تقع حواء في الحب بطريقة لا إراديًا دون شعور منها، وعندما تقع في الحب يتغيّر كل شيء لديها حتى نظرتها للحياة تتغير ويتغير وجدانها ومشاعرها من بين الحب والسعادة.

لهذا الحب الذي يسكن قلبها، وما بين الخوف من ضياع هذا الحب وصدمتها فيه، وبين لذلك النقيضين تجدها متقلبة المزاج ومتغيرة، وأما عن وقوعها في الحب فهي صادقة، فإنها سوف يصدر القلب والعواطف حكمها على العقل بالحبس وعدم التدخل، وإذا أحبَّت حواء تضحّي من أجل هذا الحب، ولا ترى إلا من أحبَّت وعلى استعداد من بذل الكثير من المتاعب للحفاظ على هذا الحب، وقد تواجه العالم بأسره من أجله.

وعلى العكس من آدم الذي يتحكم العقل في الأسرة التي يتحملها، يفكر في بناء المنزل والمسؤولية يفكّر بعقلية أكثر، أما عن حواء فلا يهمها ذلك سوى الحب والعاطفية في كل لا يساوي شيئًا عندها، إلا أنها تريد أن تعيش مع من تحب، وعندما تحب حواء فإنها ترى الأشياء العيوب قبل المميزات، وتراها أجمل ما يميزك، وعندما تحب حواء قد تتخلّى عن عنادها أمام آدم؛ لأنها إذا أحبّت فإنها تحب بصدق، واعلم بصدق حبها، حواء لا تعرف الكذب في الحب، وعندما تحب فهي لا ترى إلا آدم، وتضحّي وتوضع في أصعب المواقف فتضع كل ما تملك من مشاعر صادقة فيما تحب، وعندما تحب بصدق فإنها تغفر كل شيء وتخلق الأعذار إلا الخيانة؛ لأن لا شيء يجعلها سعيدة كالإخلاص والوفاء من قبل آدم لها، وإذا أحبّت بصدق لا تأبه للعادات ولا التقاليد وحسابات الواقع، وأنها لا ترى سوى الحب والعواطف والمشاعر، وقد رأينا أن السيدة زليخة امرأة العزيز عندما أحبَّت سيدنا يوسف عليه السلام "وقالت نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا" وحيث أن الشغف هو حب فيه كل شيء، والشغف مرحلة تعلو الحب، وهو حب مع إعجاب شديد بكل ما يعمل من مواقف، وعندما أحبَّت نسَت حتى نفسها، ونست زوجها، ونست الناس والعالم من حولها.

ومن علامات الحب الصادق عند حواء هو:

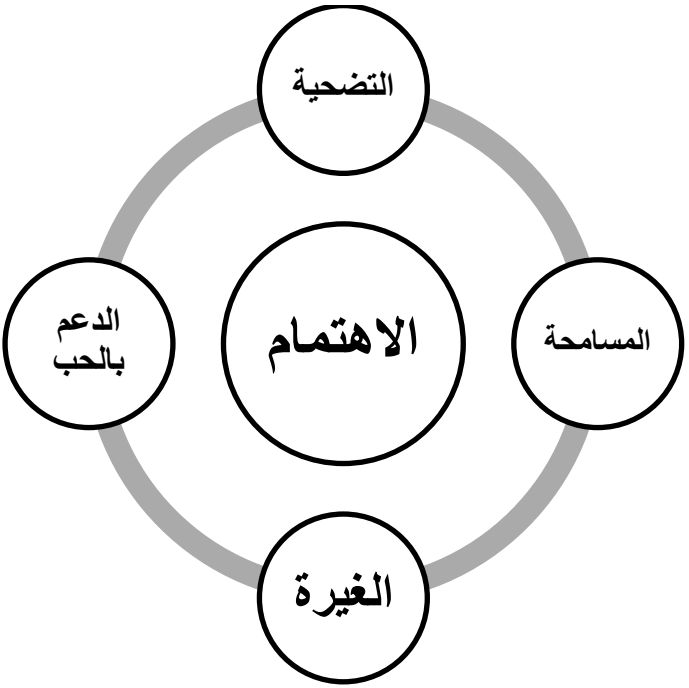

الاهتمام:

من أحد علامات الحب الصادق لدى حواء هو الاهتمام الشديد بآدم واحتوائها له، والسؤال الدائم عنه باستمرار في دوام العمل، وعند الخروج من العمل، والاطمئنان به، والسهر على راحته، والانزعاج من مخالفة أوامرها له بالنسبة للأكل مثلًا أو الشراب، أو عدم الخروج في ليلة الصقيع، وهذا كله عن حب وليس تحكمًا في شخصية آدم، أو فرض رأي عليه أو

السيطرة، وتخاف عليه وتشعر بالراحة عند تواجدها بجواره، وقضاء وقت معها والحديث إليها، ومن خلال الاهتمام أيضًا بالسؤال الدائم من خلال وسائل التواصل.

المسامحة:

في حالة الحب الملهمة لديها تجدها دائمة المسامحة والغفران لمن أحبّت ما دام يأتي إليها بكلمات طيبة وجميلة واهتمام، حتى وإن كثرت أخطائه وعثراته لديها، وإذا أحبَّت تجدها تغفر ولو بكلمة طيبة جميلة، اهتمام لبعض الورود.

الغيرة:

عندما تحب تتملك الغيرة من قلبها، وهذا الشيء هو غير إرادي بالنسبة لها؛ فهي تغار على من تحب من أي شيء، مثلًا تغار من آدم حينما تجده يتحدث عن أنثى أخرى خلافها، أو أحد زميلاته بالعمل، نجد شكلها يتغير وحديثها معك ينقلِب ومزاجها يتعكر وتشعر بالاستياء، وهذه الغيرة جراء الحب، وحيث أن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تغار على سيدنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم عندما كان يتحدّث عن السيدة خديجة بالرغم أنها كانت متوفّية؛ فمن علامات الحب تجدها في حالة غيرة، ولا يغار إلا من أحَبّ.

الدعم بالحب:

عندما تحب تجدها دائمة السؤال عن آدم وعن حياته، وكأنها مسؤولة عنه مسؤولية كاملة وتريد أن تقدم له أجمل ما يحب، وتجدها دائمًا تريد أن تدعمه بكل ما تملك، وتدعمه بما يحب حتى تراه دائمًا في أنوار التقدم.

التضحية:

تُقَاد حواء إلى التضحية بالحب مهما كلفها الأمر من متاعب وصعوبات، ولا تنظر عمّا تخسر، وإنها فقط تريد العيش مع من تحب؛ لأن القائد هما العاطفة الجياشة بالحب من أوامر قلبية وحكمها على العقل، وتعيش حواء أجمل حب عندما تجد ما تتمنى من آدم عندما يفهمها جيدًا ويحتويها، حواء لا تطلب إلا شخصًا يفهمها ويجعلها ملكة في عرش الحب المدلّل، وتعشق من يهتم بها ويتفهم مشاعرها جيدًا من حب أو استياء؛ فهذه حواء تتغذّى عواطفها على الحب والاهتمام والاحتواء، وهناك فروق في مشاعر آدم وحواء بالنسبة للحب؛ فكلَاهما يحب، ولكن طريقة الحب تختلف؛ فحواء عندما تحب يكون قلبها هو المسيطر على عواطفها، أما آدم عندما يحب يكون عقله المتحكم، وعندما يحب يبدأ بالاهتمام والتلميحات دون البوح والاعتراف لحواء بالحب، وأن آدم قاسي في مشاعره، ويخاف من

الاعتراف بالحب لشيخه حتى لا يدبّ عن الضعف، وحيث أن آدم عندما يحب يبدأ بالاهتمام ويدلّلها ويخاف عليها ويغار عليها.

وحيث أن آدم يحب من عينه، أما حواء فتحب من أذنها؛ لذلك هي تحب الكلام الطيب وعذب الحديث، ورغم الاختلاف إلا أن الحب واحد، ولكن يختلف من آدم وحواء؛ فكلٌّ يسير باتجاه هواه، أما القلب لحواء أو العقل بالنسبة لآدم، وأن حواء شديدة البكاء وشديدة الحساسية، وتعشق الاهتمام، وهي تحب أن تتملّك آدم بعقله وقلبه ووقته، وتعلَقُ قلب حواء بآدم إذا أحبّت تحبّ أن تسمع منه، وتحب أن تسمع عنه، وتحب أن تراه في كل الأوقات، ويمر بالعديد من المراحل:

- **ميول المحب إلى المحبوب**: وإرادة قلب حواء إلى قلب آدم ولا ترى حواء سوى من تحب، وتشعر بأن الدنيا ليس بها إلا المحبوب؛ لذلك نجد أنه عندما تنجرح حواء تجد نظرتها وأن الدنيا قد انتهَت وأظلمت في وجهها، وقد أصبحَت خالية من الناس؛ لأن قلبها عندما أحبّ جعل المحبوب في كل وقته.

- **الغرام**: وصول حواء إلى هذه المرحلة أنها مغرمة، أي شديدة التعلق بالمحبوب.

- **المودة**: سلوك مادي يحسن الحب بالشكل الملموس، بمعنى أن يتحول الحب من شعور غير ملموس إلى شعور يجسد بحياة المودة والرحمة والسكينة.

- **الشغف**: والوصول إلى هذه المرحلة من الشغف أي شدة التعلق بالمحبوب، أي الحب المفرط والتحول إلى شغف، ويختلف آدم عن حواء في الحب؛ حيث أن حواء تهتم لكل تفاصيل من تحبه، ويجعل مساحة كبيرة في حياته لها، مثلًا أنها تفكر كثيرًا في العاطفة والاهتمام، وتحب الاحتواء من قبل آدم، وتحب أن يعاملها بعاطفة من اهتمام بالكلام الطيب الحسن، ولأن الكثير من الأشياء التي تغير من مزاج حواء أو من حالة حواء، أو إلى الأجمل هو عندما تمدحها بمدح جميل؛ حيث أن تجد حواء دائمًا منشغلة بنفسها من حيث الشعور الداخلي العاطفي، أما آدم فإنه يهتم كثيرًا بعمله وتحقيق أهدافه.

والفرق بين آدم وحواء هو أن آدم لا يستطيع أن يعبر عن مشاعره في صورة فضفة مثل حواء، ويكره أن يسأله أحد، وأما عن حواء فهي تحب أن تخرج عمّا بداخلها من مشاعر سلبية تحب أن تخرجها لكي يتحسن مزاجها،

وهناك نوعان من الاهتمام الزيادة المملة يجعلها تستاء كثيرًا، وقلة اهتمام يجعلها تشعر بالجفاف العاطفي وعدم التقدير لمشاعرها وإحساسها.

وأما عن آدم يحب العمل كثيرًا ويشغل كل وقته، وبعد العمل يحب الجلوس مع أصدقائه للترفيه والضحك، وأما عن آدم فهي تحب شريك حياتها وتنشغل عنه في الغياب، وتستاء كثيرًا عندما يجلس مع أصدقائه ويتركها وحيدة، وحواء تحب الفضفضة كثيرًا مع رجل تحبه، تشعر بالسعادة معه حينما تعبر عمّا بداخلها، وتحب أن يستمع إليها ويحتويها بقلبه ويحتضنها، وليس بالضرورة أن يكون فيلسوفًا ويقدم الكثير من حل المشكلات، حواء لا تريدك كذلك، هي تريدك أن تشاركها وتهتم بها وتقدرها وتأخذ برأيها وتحترم رأيها ومشاعرها، وتحترم أوقات استيائها، هكذا تحب حواء منك، هي تحتاج دائمًا الدعم المعنوي والاحتواء والعاطفة، قد تستطيع بهذا أن تغير مزاج حواء إلى الأفضل، قد يكون الحل الذي تقدمه قد يكون صائبًا ويساعدها، ولكن الأفضل الاحتواء والإنصات والاستماع الجيد لها حتى تخرج من كل المشاعر التي لديها.

لا تقُل إن الحب أفعال وتصمت عنها، حواء سرها في سماعها بكلمات تغير من حالتها، وأن تقول أن أفعل كل الاستياء التي تحبها بدافع أنك لا تستطيع التعبير بالكلام عن هذا الحب، وتقول أنا لا أعرف أن أحدثها،

الشخص الذي يحب يجب أن يرضي من يحب بالطريقة التي تسعده ويجعله سعيدًا، وحواء تحب أن تسمع كلامًا جميلًا طيبًا، كلمها ثم غازلها وتقول لها كم أنتِ رائعة اليوم، رأيكِ صائب وجميل، هذه الكلمات الجميلة والطيبة والمدح لها بالكلمات هو سحر في حياتها وفي عالم حواء الخفي، وعندما تراها حزينة قُل لها أنا لا أحب أن أراكِ حزينة، لا أريد هذا الوجه أن يحزن، سوف تجدها تحولت إلى شخص آخر.

وأن حواء لا تعرف الاستقلال في مشاعرها، ربما تعرف الاستقلال في أفكارها وعملها، ولكن لا في مشاعرها، وأما عن آدم فهو يستطيع الاستقلال والحرية في مشاعره، تحب أن ترى منك الحنان، وتحب أن تريد منك أن تغير لها ببسمتها الجميلة على وجهها مرة أخرى، وتحب التدلّل والدلع في المشاعر، بهذه الأشياء قد تغيّر ملامح حواء إلى أفضل حالتها، وسوف تجدها بعد ذلك سوف تأتي إليكَ وتحكي وتضحك، وتقول لك شكرًا أنك ساعدتني وساندتني ولم تتركها وحيدة، ولكن كُن قادرًا على امتصاص مشاعرها السلبية، وقدِّمْ لحواء أي شيء مهما كان صغيرًا بالحب تجدها تقدم لك كل مها هو أغلى.

كل المفاهيم تتغير في حالة إذا وقعَت حواء في حب آدم، ونرى كيفية التغير من وإلى:

في حالة الحب	في حالة عدم وجود حب
لا ينزعج آدم من حواء إذا استيقظ في الصباح المبكر، ويعتبر ذلك نوعًا من التدلّل على حبه.	ينزعج آدم من حواء ويتهمها بأنها امرأة كسولة مهملة، وتدخل معه في خلاف وشجار مع بعضهما البعض.
لا تنزعج حواء من آدم لأنه يهتم بعمله كثيرًا أو تضيف ذلك في أمور أنه طموح ويريد تحقيق المزيد من تحقيق الأحلام والأهداف.	تنزعج كثيرًا من عمله، لا يهتم بها ويهتم بعمله كثيرًا ويتجاهلها.
تضع حواء اهتمامه الكثير بها في خانة الحب والاهتمام وحب الكثير لها، وتحب أن يسأل عنها باستمرار.	تظن أنه ضعيف؛ لأنه لا يهتم بها كثيرًا، تشعر بالملل من السؤال الدائم.

في حالة عدم معرفة الاختلاف بينهما تبدأ الانزعاجات من اختلاف العادات ما لم تكن تؤثر في السابق، وتصل بهما الحياة روتين ممل، وأصبح التعايش الحقيقي بينهما أمر مزعج.

الحب لن يسير بهيئته الطبيعية بين آدم وحواء إلا إذا تفهّم آدم الطبيعة الأنثوية الحقيقية لحواء من حيث المشاعر وتقلباتها وتفكيرها وإحساسها.

في حالة العكس سوف تشعر أنها مضغوطة نفسيًا وغير مرغوب من شريكته، وسوف يحاول إنهاء العلاقة المرهقة أو الهروب منها بطريقه مدمرة، الأحيان الكثيرة التي تهرب بها حواء إلى عالم آخر عندما يشتد أمرها فإنها تحب أن تهرب من عالم إلى عالم النوم، إنها تذهب النوم وتريد النوم بعمق وكأنها لا تريد أن تصحَى من هذا النوم مرة أخرى، وربما يبقى معه في هذا التيار لمحاولة إرضائه، ثم يكتشف يومًا ما أنه مثالي في أعين الآخرين يشبهونه، وأن كل المحاولات إطالة العلاقة مع حواء مع عدم فهم الاختلاف هو استنزاف للروح وإضاعة العمر في خلافات وجدالات، وأسوء علاقة تلك التي تمتدّ بين آدم وحواء، وطاقاتها العكسية إحداهما إيجابي والآخر سلبي؛ حيث أن الشخص الذي يحب أكثر سوف يتأثر أكثر لمحبوبه، ويحاول أن يتنازل عن كثير من أجل محبوبه.

أصبحت حواء في عصرنا الحالي أكثر حاجة للشعور بالحب والـدعم، وحيث أن آدم أصبح أكثر حاجة للشعور بالنجاح؛ لذلك نجـد في عصرـنا هذا أن حواء لا تهتم إلا بالجانب العاطفي، وكل تفكيرها هو مشاعر الحب، أما آدم فهو دائم البحث في إثبات الذات والنجاح، يمكن لحواء أن تعبّر عن صدق مشاعرها وتقديرها.

الحب هو أن ترى حواء وتشعر أن آدم لا يحبّ غيرها، الحب سـؤالك الدائم على من تحب، الحب احتواء، الحب شعورك الدائم بامتلاك من تحب والشعور بالمسؤولية الدائمة لحمايتها والخوف على مـن تحـب، والحـب هـو التبادل في الحب والتقدير الصادق في المشاعر.

حواء تحب من يفهمها.. يتحدث إليها.. يعطي كل وقته لهـا، يقـدرها ويحترمها، تعشق من يهتم بها من قدّم إليها الاهتمام قدّمَت له كل شيء.

عالم حواء الخفي هو فهم لحياة حواء الداخليـة، حـواء بـداخلها عـالم يختلف عن خارجها، عندما تحب تتدخل إلى عالمها الخفـي، حـواء زهـرة في بستان الحياة، احرص جيدًا على سقيها والاهتمام بها حتى تعطي لـكَ أجمـل الرائحة.

حواء أعطِ لها الاهتمام تعطي لك الحب، تعطي لها أطيب الكلام تعطي لك أجمل الأوقات، احرص على ألا تسقطها من مملكة حبها لك، اجعلها الأميرة في حياتك، اجعلها فراشة التي تسبح في عالم الربيع، أعطِ لها أجمل الهدايا تعطي لك الحب؛ فلِعَالم حواء عميق، ولكن بداية من الغضب.

لا بدّ من معرفة ذاتك واحترام رغباتك جيدًا هو الأساس لحقيقة ذاتك، وتختلف الرغبات بالرغبة النفسية ورغبة العقل فيما يريد، ورغبة القلب فيما يحب، ورغبة الجسد فيما يسير ويتحرك؛ لذلك عندما لا تشعر بالنجاح تنفصل رغبتك النفسية وتفقد الشهية فيما تريد، وعندما تشعر بالفشل تنفصل رغبة عقلك، وعندما تفقد الحب تفقد رغبة قلبك في الشعور بالحب مرة أخرى، تختلف رغبات الإنسان من شخص إلى آخر، ومن ظروف إلى أخرى.

وهناك العديد من الطرق التي تؤدي إلى معرفة الانفصال عن رغباتنا الحقيقية في الحياة والرغبات التي تتشارك فيما بينها، القلب يريد الحب والعقل يريد النجاح والجسد يريد الهمّة.

لماذا الاهتمام بالرغبات هذه؟ لأن عالم حواء تتجه حواء إلى رغباتها القلبية من خلال حب السماع إلى الأخبار السعيدة والجميلة للتغذي عليها.

في حين العكس نجد النفس الصعوبة في فقد عزيز، نشعر بمدى كبير من الحزن، وتتجه إلى الحزن إلى المشاعر السلبية مثل الحزن والأسف والإحباط لا بدّ من التخلص من مثل هذه المشاعر بتحرك الرغبات في أولًا الرغبة القلبية بالتشافي، والرغبة العقلية في أخذ قرار الشفاء، والرغبة الجسدية في الهمة، والخروج من ذلك.

لكن في حالة عدم المعرفة أو كيفية الخروج أو التعامل أو التخلص من المشاعر السلبية عن طريق علاج القلب فسوف تستمر في الرغبة بالتفكير في الشيء الذي لا يمكن الحصول عليه، عندما لا تُشفَى القلوب المجروحة من جرحها؛ فإنها تتمسك أكثر بالمفقود والحزن عليه.

هناك شيئان لا بد الحذر منهما؛ الانتباه لهما جيدًا عندما نتشبث بماضينا يأتي بعده الابتعاد عن مستقبلنا المثمر؛ لذلك احرص جيدًا على الحفاظ على مستقبلك، ولا تشغل كل وقتك بالتفكير عمّا مضى من عمرك حتى لا تفقد الموجود.

تفاءل بالله خيرًا واترك الماضي، واعمل بالحاضر، وتفاءل بالمستقبل.

اعتزل ما يؤذيك من الأشخاص والأفكار والأماكن، وانشغل بالذي يريح قلبك وعقلك ويجعلك دائم التفاؤل بالخير، لا تيأس من جرح أو عدم توفيق من حب أو صداقة أو زواج، الحياة لا تنتهي عن هذا؛ فلا ربّما يأتي

الخير في فقدان هذا، لا تعلم أين الخير، الأخذ بالأسباب والتفاؤل، لا بدّ من الحكمة والصبر عند وقوعك في مثل هذا من صدمات الحياة.

عندما لا يتحقق ما يريد نشعر باستياء متقلب يأتي بعده عدم الرغبة في الشيء، ثم بعده الغضب من أي شيء يذكّرك به؛ فلابد من الحذر من الغضب، ومن خلال المرور بهذا الشعور مرات تلو الأخرى تجد تعبيرًا دائمًا في المزاج والاستياء لدى حواء.

عند الاحساس بالضيق نجد حواء تحاول تغيير مشاعرها السلبية بمشاعر التفاؤل والحب من الخروج من ذلك، ودخولها في العديد من المشاعر السلبية تجد نفسها دائمة الغضب من أبسط الأشياء، وفى حالة الغضب لا بدّ من حواء سؤال نفسها ما الذى يشعرها بالغضب، ولابد من الهدوء التام، وللخروج من الغضب والهدوء وعدم الخسارة من نار الغضب لابد من ذلك:

١- الهدوء.

٢- ترك المكان المزعج والذهاب إلى مكان هادئ.

٣- الابتعاد عن الأشخاص.

٤- لا تتحدث مع أحد ولا تأخذ أي قرارات.

٥- الصبر والتفكير الجيد.

٦- التفكير بالأشياء الجميلة التي نمتلكها والنعم التي أعطاها الله لنا.

٧- مراسلة الأشخاص الذين أحبهم.

٨- الذهاب إلى الخضرة والبحر، والاستيقاظ مبكرًا، وممارسة الرياضة في الصباح الباكر من اليوم، كل هذا يساعدك في الخروج مما تمرّ به من استياء دائم وتقلب في المزاج.

٩- لا تفكر فيما مضى، وعليك الرضى بالماضي والانشغال بالحاضر والتفاؤل بالمستقبل؛ لأنه عندما نفكر بالماضي كلّما زادت مشاعرنا السلبية.

لا يمكن السباحة عكس اتجاه البحر، ولابد من أن نعيش على كوكب الواقع ونحكم بما ليس لنا، لابد من الدخول في أعماق والحكم، التفكير الإيجابي لا يصلح يستخدم لتجاهل مشاعر في رغبة حقيقية؛ لأنهم عندما يميلوا أن يكونوا إيجابين فهم يميلون إلى قمع المشاعر السلبية؛ لأنه لا يمكن للعقل أو المنطق أن يقول عندما أرى شخصًا يتألم جريحًا أقول له لمَ كل هذا التألم؟ فهذا الجرح لا يحتاج إلى كل هذا الألم.

الفهم وزيادة الثقافة المجتمعية، تتطور العلاقات الاجتماعية ولا يحدث الخلافات الزوجية بين آدم وحواء؛ لذلك فلابد من الحديث والفهم؛ لأنه في حالة عدم الفهم تتطور الخلافات، وقد يتحول الحب إلى كراهية بين الزوجين، ولابد من حل المشكلات؛ لأن المشكلات في البداية تكون بينهما، لكن في المستقبل تؤثر هذه الخلافات بينهما وبين أطفالهما؛ فلابد من الانتقال من الفهم إلى المثالية

أكثر ما يحل المشكلات هو الحديث إلى بعضهما البعض، ولابد من البوح بصدق، والبوح الصريح بما يضيق المحب من محبوبه، والبوح إلى مشاعرهما بشكل بواضح وصريح وبدون أي تجريح؛ لأن البوح بتجريح سوف يُدفع لرد فعل تجريح لابد من فن الحوار بينهما المتبادل بعمق الحب يخلق لهما تفاهمًا.

لا يمكن حل هذه المشكلة حتى يتحدثوا إلى بعضهما البعض؛ حتى يتولد لهما فن الحوار بينهما والتواصل تُحلّ جميع المشكلات بشكل تلقائي؛ حيث أن سر جميع العلاقات المستقرة هي الحديث بتفاهم واحترام كلٍّ منهما.

حالة نفسية.

من أسباب الحالة النفسية:

١- ضغوطات الحياة.

٢- إهمال الزوج إلى زوجته يجعلها في قمة الحالة النفسية المهملة.

٣- المجتمع والظروف المحيطة.

لا يمكن الضغط على حواء حتى تنفجر وينتهي كل شيء.

حواء هي الأم، هي الأخت، هي العمة والخالة، حواء هي الزوجة، لابد من معرفة عالمها حتى نستطيع العيش في سلام، ولابد من تفهّمها، ولا نضغط عليها حتى تصل إلى حالة نفسية هي مصدر الاستقرار المجتمعي بتقديمها الحب إلى كل من حولها والحنان والعطف، إن كانت أمًّا أعطَت الحنان والعطف والاهتمام لأبنائها، وإن كانت زوجة أعطَت الحب إلى زوجها، وإن كانت بنتًا أعطَت العطف على والديها، إنها حواء كما قال النبي صلّى الله عليه وسلم: "استوصوا بالنساء خيرًا".

تم بحمد اللّه